

السيرة النبوية | 95. أول خلاف يهدد تماسك المجتمع المسلم في المدينة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - 00:00:25

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس التاسع والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:42

وقبل ان نشرع في السيرة النبوية يجب ان نذكر امرين آآ اما الامر الاول وهو ما بلغ اسماعكم من تحرك قافلة برية او قوافل ومجموعة قوافل برية لمحاولة فك الحصار عن غزة - 00:01:00

ولا ريب ان هذا عمل جليل عمل مشكور وعمل محمود وان كنا جميعا نعرف آآ انه قليل الجدوى وحقيقة يا جماعة الخير يعني مثل هذه الامور الرمزية يعني هذه المجهودات - 00:01:17

لا شك في انها مطلوبة لمن لم يكن يملك غيرها يعني من لم يكن يملك غير الكلام من لم يكن يملك غير ان يخرج في تظاهر من لم يكن يملك - 00:01:41

يعني هذه الوسائل وسائل مهمة لانها ما تزال تذكر الناس بالامر وما تزال تحيي الفكرة في النفوس وما تزال تشجع الساكت على ان يتكلم والقاعد على ان يتحرك هي كلها وسائل - 00:01:53

جيدة ومحمودة ولكن بقدر ما انه ينبغي ان تدعم هذه الفعاليات بما يستطيع بقدر ما آآ يجب ان آآ نوقن وان نعرف وان نعلم بانه هذه كلها وسائل العاجزين وسائل الضعفاء - 00:02:08

الوسائل المحبوسين وسائل المقهورين فهي خير ولكن خير منها الاعداد الحقيقي لازالة هذه العوائق لا ادري ان كنتم قرأتم تغريدة آآ ايدي كوهين نشرها اول امس تغريدة كاشفة قال القافلة ستتوقف - 00:02:30

المكان الذي تتوقف فيه تعرفون حدود اسرائيل وصدق وهو كذوب فحقيقة نحن امة محبوسة امة يعني الدول فيها زنازين والاطوان فيها سجون والحكام فيها سجانين وذكرت قبل ذلك واكرر يعني اكثر من ذكر هذا ولعلي مللت وامللت ايضا - 00:02:52

بانه بيت المقدس لا يتحرر الا بعد تحرر القاهرة ودمشق بعد تحرر مصر والشام ونسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا قريبا غير بعيد عاجلا غير اجل هذا الامر الاول واما الامر الثاني فهو هذه الحرب التي نشبت بين اسرائيل وايران ولا ادري طبعا الى اي شيء يمكن ان تصل - 00:03:20

واقول والحمد لله الذي نجانا من نفاق الحكام. فهو ينجينا ايضا من نفاق العوام لانه نفاق الحكام ليس اقل خطرا من نفاق العوام شوفوا يا جماعة الخير اه الشيعة يختلف الناس يختلف العلماء في كفرهم - 00:03:46

في انهم كفار او مسلمون ولكن جمهور العلماء على انهم مسلمون جمهور العلماء على انهم مسلمون بما فيهم آآ رأس السلفية ان صح التعبير شيخ الاسلام ابن تيمية ولما سئل عن رجل يفضل اليهود والنصارى على الروافض - 00:04:06

قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى كل من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم خير من كل من كفر به حتى وان كان في الذي امن به نوع بدعة وذكر كالشيعة والخوارج والمرجئة وغيرهم من انواع المبتدعة - [00:04:24](#)

ولو انه كان يرى يعني هذا المبتدع كان يرى انه موافق للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يكفر بذلك. ولو قدر انه يكفر بذلك لم يكن كفره مساويا لكفر اليهود والنصارى فان كفر هؤلاء معلوم من الدين بالضرورة - [00:04:43](#)

فهذا من جهة الدين هذا من جهد الدين ولا نعرف في تاريخ المسلمين ان المسلمين فرحوا لان كافرا اصليا تسلط على مبتدع منهم يعني هذا امر لا نعرفه في ازمان المسلمين - [00:05:04](#)

نعرف ان بعض الاقليات يمكن ان يخون بعض الاقليات يمكن ان يتحالف. اما ان اهل السنة يسعدهم او يحالفون كافرا اصليا على مبتدع هذا على حد علمي على الاقل لا اعرفه في تاريخ المسلمين ولا اعرف ان احدا من علماء المسلمين اجازه - [00:05:21](#)

الصوت فهذا كما قلنا من يعني آ جهة المسألة الشرعية في صورتها المجردة فاذا اتينا الى جهة المسألة السياسية في صورتها الواقعة فلا يكاد عاقل ان يسوي بين خطر ايران وبين خطر الصهاينة والامريكان - [00:05:43](#)

هذا يعني هذا لا يلتبس عند عاقل وشرح هذا الامر فعلا هو كما قيل من المعضلات توضيح الواضحات وكما قيل وكيف يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل - [00:06:05](#)

غاية ما كل ما نجحت فيه ايران كل الجرائم التي ارتكبتها ايران كانت حيث توافقت معها المصلحة الامريكية والاسرائيلية في اليمن في لبنان في سوريا في العراق حيث توافقت المصلحة الاسرائيلية الامريكية. طبعاً في افغانستان قبل ذلك - [00:06:24](#)

هنا يمكن ان تلمس نجاحا لايران. اما حيث تعارضت الملفات ايران فاشلة في كل ملفاتها يعني لا يمكن ان يقارن احد بين القوة الايرانية والقوة الاسرائيلية ووراءها القوة الاوروبية والامريكية - [00:06:46](#)

وحتى لو سلمنا جدلاً ولا اسلم بهذا ولو تنزلنا ولا انتزل وقلنا بانهم كفار اصليين على قدر اليهود والنصارى لكان نداء العقل يقول بانه قوة هؤلاء غير قوة هؤلاء ولا ريب يضرنا لو انه قد انفرد عدو كالأسرائيليين والامريكان بالقوة - [00:07:02](#)

يعني بالنهاية الاتحاد السوفيتي ايام ما كان موجود الاتحاد السوفيتي وهم ملحدون ملحدون لما انهار الاتحاد السوفيتي انقضت امريكا بالعالم. لما كان موجود الاتحاد السوفيتي كان هناك مساحة يتحرك فيها الضعفاء والمستضعفون - [00:07:28](#)

فلا لا يحب ان ينتصر الاسرائيليون ولا الامريكان في هذه المعركة مسلم ولا يحب ان ينتصر فيها عاقل حقيقة والذي يقول ايران تسيطر على آ اربع عواصم عربية ولا خمس عواصم عربية - [00:07:49](#)

طيب يا جماعة ما امريكا واسرائيل بتسيطر على التمتناشر عاصمة للباقيين ولا احنا فاكرين ان هم مستقلين لا نخدع انفسنا برضو بقية العواصم حقيقة تحت الهيمنة اليهودية الصليبية والاسرائيلية والذي يقول ايران آ اسرائيل تحتل آ مساحة فلسطين اللي هي كم كيلو بينما ايران تحتل مش عارف كم كيلو. لا حقيقة اسرائيل تهيمن على - [00:08:07](#)

المنطقة العربية فلذلك يعني كان هذا امر يجب ذكره الان لانه حقيقة اه لا لا اتصور ان يوجد مسلم عاقل قد يقف هذا الموقف ويتمنى ان ينتصر الاسرائيليون والامريكان على الايرانيين - [00:08:34](#)

وفارق القوة بينهم ضخم جدا للغاية. وطبعاً اكيد يعني انه امريكا واسرائيل تضرب ايران لما عندها من التهديد ليس لما عندها من البدعة صح ولا لا؟ اكيد يعني مش بيدافعوا عن اهل السنة - [00:08:58](#)

تمام زي كده يعني يجب ان تفرق في مقامات الخصومة وفي مقامات العداوة بين هذه الامور الاخوان المسلمين ولا الجهاديين ولا السلفيين ولا التبليغ ولا اي جماعة اسلامية حتى هناك من يبغضهم لما عندهم من الحق - [00:09:12](#)

وهناك من يبغضهم لما عندهم من الباطل طيب اذا جاء مبطل طاغية سفاح وضربهم يضربهم لما عندهم من الحق ولا لما عندهم من الباطل لما عندهم من الحق طيب هذا ينبغي ان يفرح له مخالفوهم - [00:09:30](#)

وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل او كما قال الاخر ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء الزلالة المسألة تكون واضحة. لكن لان العيون ولان الاذان عليها غبش عليها ران تتشوش - [00:09:48](#)

امامهم المسألة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينجي المسلمين في كل مكان واسأل الله تبارك وتعالى ان يأذن لهذه الامة بفرج قريب
وتحرير قريب ونواصل وما كنا تكلمنا فيه في آآ غزوة بدر. وكنا قد وصلنا انتهينا من احداث غزوة بدر وقلنا - [00:10:07](#)
انه بقي في هذه الغزوة امران قد اختلف فيهما المسلمون الامر الاول هو الخلاف في الغنائم والامر الثاني هو الخلاف في الاسرى. نبدأ
بالخلاف في الغنائم وخضرة عبادة بن الصامت - [00:10:28](#)
رضي الله عنه لما سئل عن سورة الانفال فقال نزلت فينا اهل بدر لما اختلفنا في الغنائم وساءت فيه اخلاقنا و خلاصة القصة كان
الناس وكانت العرب في الجاهلية اذا انتصروا كان آآ كانت العرب في الجاهلية اولاً اذا انتصروا غنموا وسلبوا - [00:10:46](#)
وذهب كل مقاتل بما استطاع ان يحويه استطاع ان ينيهه واما الغنائم في الامم السابقة فان الله تبارك وتعالى كان يحرم الغنيمة على
هؤلاء القوم تمام كانت تنزل نار تحرقها من السماء - [00:11:16](#)
لكن كانت الغنيمة محرمة على القوم ولكن الغنائم احلت لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه من خصائص امة النبي صلى الله عليه
وسلم وقد جاء في الحديث واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد - [00:11:36](#)
كان من قبل فما الذي حصل؟ الذي حصل انه مع انتهاء المعركة وتفرق جيش المشركين انقسم انقسم المسلمون الى ثلاث فرق يعني
بغير ترتيب بغير اتفاق هذه قسمة يعني آآ ادت اليها تطورات المعركة - [00:11:55](#)
فاغلب الشباب اغلب الشباب اندفع يتعقب الكفار اغلب الشباب اندفع يتعقب الكفار واغلب المشيخة الكبار بقوا في موقع الجيش عند
الغنائم وفريق من هؤلاء يعني التف وحمى وحرص النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان - [00:12:19](#)
يوصي به من العدو غرة يعني يبقى في خلية نائمة كمين حد يفكر فحرصوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهت المعركة وجمعت
الغنائم وقع هنا خلاف بين هذه الاقسام الثلاثة - [00:12:48](#)
فاما الذين حووا الغنائم فعلى مذهب العرب قالوا نحن حويناها وحفظناها تمام. واما الذين تعقبوا الكفار قالوا نحن طردنا الكفار عنها
ولولا ذاك لم تحفظوها وقال الذين كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم نحن حرسنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيبه من العدو
ضرة فلستم باولى بها منا - [00:13:10](#)
تمام؟ فهذا هو الخلاف الذي وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم في مسألة تقسيم الغنائم وتورد بعض الروايات مثلاً انه بعض الناس
بعض الصحابة يعني مثلاً سيدنا سعد بن ابي وقاص آآ - [00:13:36](#)
سلب او غنم سيفاً فاعجبه هذا السيف وقبل ما يحطوا في الغنائم ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال هب لي هذا السيف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم رده مكانه - [00:13:54](#)
فسيدنا سعد يروي ويقول فذهبت اردته فنازعني فيه نفسي فعدت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت فاجعل هذا من نصيبي قال
رده مكانه وشدد علي في الصوت يعني كأن النبي قالها - [00:14:08](#)
بحزم فوضعه سيدنا سعد رضي الله عنه مكانه يقول وركبني من الهم قتل اخي عمير واخذ مني سلمي تمام فروي هذا وحقيقة يا
جماعة الخير من افضل اه او من اكثر ما يسعد القلب في شأن الصحابة هو بشريتهم - [00:14:22](#)
لان هؤلاء الناس لو لم يكونوا بشرا يعني لو لم تند منهم هذه المواقف لقلنا هؤلاء قوم لا يمكن الاقتداء بهم والاصل اصلاً ان الله تبارك
وتعالى جعل النبي بشراً لكي يكون اسوة - [00:14:47](#)
واهلاً ليقننى به تمام؟ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً. بشر طبعاً لكن النبي مقام
اخر وقد عصمه الله تبارك وتعالى وينزل عليه الوحي لتسديده لكن الصحابة - [00:15:02](#)
تظهر بشريتهم في مثل هذه المواقف. فهذا مما يطمئن القلب لانه لو كان هؤلاء مجرداً تماماً للآخرة لما كان ممكناً ان يكونوا قدوة
واصول تمام فهنا ما الذي حصل؟ الذي حصل انه - [00:15:23](#)
نزل قول الله نزلت سورة الانفال وفيها في مطلعها قول الله تعالى يسألونك عن الانفال وهنا وقفة مهمة يسألونك ايه عن الانفال
يسألونك عن الانفال فيها اقرار من الله عز وجل - [00:15:45](#)

لان الصحابة مسلمين وخاضعين وملتزمين بما سيقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثلا لم يقل الله تبارك وتعالى يسألونك الانفال وانما قال ايه يسألونك عن الانفال ايه الفرق بين الاثنين؟ ما الفرق بينهما - [00:16:08](#)

يسألون عن ان ينتظر الفتوى ينتظر الحكم ينتظر الجواب وهو له مسلم خاضع لكن يسألونك الانفال يعني يطلبون الانفال يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:16:35](#)

فنزح منهم الاليه الانفال ووجههم الى اصلاح ذات البين وهذا امر نأتي له ان شاء الله طيب ومضت سورة الانفال اربعين اية تذكر المؤمنين بما صنع الله لهم في هذه المعركة اربعين اية - [00:16:58](#)

يعني شوف يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الموضوع انتهى الاجابة انتهت فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله وبقية الايات انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - [00:17:24](#)

زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين وتحكي الايات قصة المعركة ولكن بخبر السماء في خبر السماء كما اخرجك - [00:17:42](#)

ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون فالايات ذكرت كيف صنع الله تبارك وتعالى هذه المعركة من جهة المسلمين وكيف صنعها من جهة الكافرين حتى وصلنا الى هذه النتيجة - [00:18:02](#)

بعد اربعين اية يا جماعة تأتي الاية وتقول واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه. جاءت الاية بالحكم وهو ايه انه اربعة اخماس الغنيمة توزع على المقاتلين والخمس يوزعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصالح المسلمين - [00:18:21](#)

تمام لكن لم تكتمل الآية الا وعدنا من جديد لقصة المعركة يعني السورة التي اسمها سورة الانفال موضوع الانفال فيها ما خدش اية واحدة ما كملش اية واحدة يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول والاية ما كملتش هنا - [00:18:44](#)

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى بقية الاية والاية ما كملتش. وما فيش حديث ثاني عن الانفال ما شأن بقية السورة؟ السورة خمسة وسبعين اية - [00:19:09](#)

ما شأنها؟ شأنها في اصلاح المجتمع المسلم وفي مداواة هذا النزاع الذي قد حدث بين بعض المسلمين وفي التنبيه والتحذير من فتنة المال وفي التنبيه والتحذير من فتنة التنازع هذه كل السورة - [00:19:22](#)

سورة الانفال تمام ولعلنا نأتي ان شاء الله الى وقفة اخرى معها. لكن الان ما الذي حصل؟ الذي حصل انه موضوع الانفال نزل على مجتمع هو بالاساس مسلم للمرجعية. وخاضع لما سيقوله رسول الله وبالفعل انتهى التنازع وسلم الجميع - [00:19:48](#)

بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي وقسم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الغنيمة بين المقاتلين بالسواء تمام ومما يمكن ان نقوله هنا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

جعل لتسعة من الصحابة لم يشهدوا الغزوة سهما لهم في الغنائم في تسعة من الصحابة لم يشهدوا الغزوة وجعل لهم النبي سهما في الغنائم طيب كيف احدهم سيدنا عثمان ابن عفان لان سيدنا عثمان كان خارجا الى الغزوة ولكن حصل ايه؟ من فاك - [00:20:32](#)

ايوا مرض زوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ طيب صحابي ثاني كده زي سيدنا عثمان اسمه ابو امامة الانصاري سيدنا ابو امامة الانصاري كانت امه مريضة تمام - [00:20:56](#)

فقال له خاله ابو بردة اقم على امك يا ابن اختي وقال له ابو امامة بل اقم انت على اختك سباق الى الجهاد المفروض اي واحد دلوقتي جت له فرصة يهرب من المعركة مسلا يعمل ايه - [00:21:14](#)

عندي عزر والله صح ولا لا كل الناس كل الناس تمسك في الاعذار الشرعية فهو سيدنا ابو امامة يقول له اقم على اختك وابو بردة يقول له ايه؟ اقم على امك حتى ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي امامة بل انت اقم على امك - [00:21:31](#)

وصحب معه ابا بردة الى المعركة فاعطي سيدنا ابو امامة سهما من هذه الغنيمة طيب منهم ايضا سيدنا حذيفة ابن اليمان وابوه هؤلاء كانوا خارجين يعني بعيدا عن ارض المعركة عائدين الى المدينة فوهم وهم عائدون الى المدينة امسك بهم جيش قريش -

تمام امسك بهم جيش قريش اخذوا عليهم العهود والمواثيق الا يقاتلوا مع محمد. مقابل ان يطلقوهم. فلما اطلقوهم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم توفي لهما - [00:22:13](#)

توفي لهم بعهدهم ولم يقاتلا ولكن اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من السهم منهم كذلك سيدنا ابو لبابة الذي ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على المدينة - [00:22:31](#)

منهم منهم صحابيان خوات بن جبير واخر نسيتاه الان كسرت رجلهما وهما في الخروج الى البدر يعني قبل ان يصلوا الى ارض المعركة كل واحد فيهم حصل له حادث كسرت فيه رجله فعاد الى المدينة. فأسهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه الموقعة. منهم كذلك سيدنا - [00:22:44](#)

طلحة بن عبيد الله وسيدنا سعيد بن زيد هؤلاء كانوا من فرقة الاستطلاع الاسلامية التي خرجت قبل المعركة فخرجت لكي ترصد جيش المشركين ولكنها ضلت في الصحراء. يعني ظل في الصحراء - [00:23:09](#)

فلن يعودوا الا بعد انتهاء المعركة فهم صحيح على القوة العسكرية ولكنهم ما لم يشاركا في هذه المعركة هؤلاء اسهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم في آ غزوة بدر - [00:23:25](#)

وكذلك من شهد غزوة بدر واستشهد فيها اعطى النبي صلى الله عليه وسلم سهمه الى ذريته وذويه ولعل هذا يعني فيما يتكلم الشيخ ابو شهبة رحمه الله يقول انه هذا - [00:23:40](#)

آ يعني سبق من النبي صلى الله عليه وسلم لرعاية اسر الشهداء واسر المحاربين. وحقيقة انا يعني لا استحضر الان ما ان كان هذا سبقا ام ان له امثلة في امم سابقة؟ ولكن هكذا قرر الشيخ ابو شهبة - [00:23:57](#)

رحمه الله طيب يبقى اذا هذا هو الخلاف في في ايه حد صاحي يا جماعة طيب الموضوع الثاني كان الخلاف في ايه الاسرى جميل طيب قبل الخلاف في الاسرى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل رجلين من الاسرى - [00:24:17](#)

تمام يعني قبل ان لدينا اسرى قبل ان يصل هؤلاء الاسرى الى المدينة ويبدأ النقاش فيهما امر النبي بقتل رجلين من الاسرى اولهما هو النضر بن الحارث نظر ابن الحارث - [00:24:44](#)

لمن يتذكر كان الرجل الذي قلنا انه انشأ اول قناة فضائية للهجوم على الاسلام في مكة او اول مسرح للهجوم على الاسلام في مكة قلنا ان هذا الرجل لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم اختار ان يواجه دعوته في مكة بالاسلوب الاعلامي - [00:25:00](#)

بسافر في بعثة مخصصة الى فارس زي كده لما تروح هوليدو دلوقتي وتعلم فيها قصص رستم واسفنديار. قصص الفرس ثم عاد الى مكة رجل كان مخلص حتى في مهمة الحرب ما اكتفاهش بامكانياته الذاتية ولا بحصيلته من الاشعار - [00:25:21](#)

راح يجيب الايه المادة الاجنبية ويترجمها طبعا لا ادري اذا كان يعني تعلم اللغة ام تعلم على يد من يجيد اللغة لكن يعني اعتبر ان هو ايه عارفين قناة ام بي سي تو - [00:25:40](#)

يعني يزيلوننا نحن قبل عشرين سنة كانت قناة ام بي سي تو دي آ النافذة الاولى والاهم للشباب على الحياة الغربية وبعدين بقى في ام بي سي فور كمان. بس ام بي سي تو كانت اكثر اثارا لانها كلها افلام اجنبية - [00:25:55](#)

المهم صاحبنا ده انتدب نفسه للمهمة الاعلامية وبعدين لما رجع بعد ذلك اتخذ جارية عشان يبقى الايه؟ الامتاع مضاعف والجاذبية مضاعفة. فكان كلما سمع باحد جلس الى محمد صلى الله عليه وسلم او بمجلس كان فيه محمد - [00:26:12](#)

جاء بعد النبي فجلس في هذا المجلس وحدثهم بقصص ملوك الفرس ثم كان يقول ايننا احسن قصصا؟ انا ام محمد محمد او حين اتخذ جارية كان اذا سمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وتأثر له - [00:26:34](#)

استدعاه اليه عمل له عزومة محترمة عمل له عرض خاص في البيت تمام؟ فكانت تغنيه الجارية وكان يتلو عليه قصص الفرس فهذا الرجل قتله النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال يعني - [00:26:54](#)

طبقة الاعلاميين دول احنا ان شاء الله اذا قدر الله لنا البقاء واللقاء فيما بعد سنجد خطأ في تعامل خاص شديد لرؤوس الاعلام الجاهلي تعامل خاص شديد يعني فيما بعد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم النبي سيكلف بعض الناس بمهام خاصة. بمهام

خاصة لاغتيال فلان واغتيال فلان واغتيال فلان - 00:27:15

اغلب هذه المهمات الخاصة كانت لاغتيال شعراء الشعراء في ذلك الزمن القديم يعني كبار الاعلاميين في هذا الزمن ومنهم شاعرة سنأتي لها ان شاء الله لكن يقال من تأثيرها فلما قتلت فشى الاسلام في بني خطبة - 00:27:40
دي واحدة كانت قاعدة ما حدث عايز يسلم خوفا من ايه من لسانها بتدي له القصيدة يخلط بها فما حدث عايز يسلم خوفا من لسانه وحتى لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا - 00:28:02

واطلق عفوا عاما استثنى من العفو العام عشرة او اثناسر او ستاسر على اختلاف الروايات ثلثهم من الاعلاميين الشعراء الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا هذا امرنا اظن اني لا احتاج الى ايضاحه الان في الزمن اللي احنا فيه. يعني احنا طبعا يعني شغنا ماذا يفعل الاعلام بعقول الناس وبنفوس - 00:28:19

وكيف ان الاعلام فجر بيوتا ومزق بيوتا وجعل الاخ يعدو على اخيه والاب يعدو على ولده تمام فهذا النضر ابن الحارث امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وحاول النضر ان - 00:28:44

يتشفع بمصعب ابن عمير. هم كلاهما من بني عبد الدار وقال مصعب قد قطع الاسلام العهود لم يرضى سيدنا مصعب ان يتشفع وحاول ان يتوسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرفض النبي صلى الله عليه وسلم توسله وقتل - 00:29:04
وها وهنا امر يعني مما يشتهر عند رواة السيرة ويشتهر كذلك اه في باب حكم الاسير يقال يقال وان كان هذا ضعيف فيما يعني ضعيف فيما يترجح عندي وحتى ابن هشام لما رواه قال وهذا الشعر مصنوع - 00:29:25
يقال ان قتيلة اما انها اخت النضر او بنت النضر. يعني اما انها قتيلة بنت الحارث او قتيلة بنت النضر بن الحارث ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم شعرا تتوسل فيه وتتشفع فيه في - 00:29:49

اخيها او في ابيها وهو شعر عذب حقيقة ولذلك يشتهر عند اهل الادب وهو قولها امحمد يا خير ضنى كريمة في قومها والفحل فحل معرق محمد يا خير ضن الولد - 00:30:07

يعني يا محمد يا ابن كريمة في قومها الام كريمة والفحل يعني الاب. وكمان الاب نسيب محمد يا خير ضنى كريمة في قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق - 00:30:24

النظر اقرب من قتلت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق وظلت سيوف بني ابيه تنوسه لله ارحام هناك تشققوا مشيا يقاد صبرا يقاد الى المنية آآ متعبا. آآ في قيده وهو موثق - 00:30:46

فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر دمعت عيناه وقال لو بلغني هذا قبل قتله ما قتلتته ذكرت لكم ان هذه الرواية ضعيفة والشعر مصنوع كما يقول ابن هشام - 00:31:06

ويزيد في ضعفها عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرحمة المهداة ما كان يمكن ان يقتل رجلا الا لو كان هذا الرجل قد ايه جاوز كل مرتبي العفو. يعني ليس النبي بالذي - 00:31:23

يمكن ان يقتل احدا وفي وفي قوس الصبر منزع او وفي وفي قوس العفو منزع وحتى الشعر عباراته بعضها يدل على انه قيل بعد قتله تمام لكن على كل حال يعني ذكرت هذا بعضهم يذكر هذا الشعر ليدل على - 00:31:38

ان قتل الاسيري هو قرار سياسي. يجوز او لا يجوز بحسب ما يرى الامام. تمام؟ وهو امر وصحيح طبعا في الفقه يعني ولكن يعني الدليل ضعيف تمام فهذا من خلال من من خلال هذا النظر ابن الحارث. الثاني الرجل الثاني الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:59

هو ذلك الطاغية الفاجر عقبة ابن ابي معيط وهذا عقبة بن ابي معيط كان من كبار من اذى النبي صلى الله عليه وسلم وله الموقف المشهور الموقف المشهور الذي اه - 00:32:23

تحين فيه ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عند الكعبة ويسجد وقال ايكم وقيل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأتي به فيطرحه على هذا وهو ساجد - 00:32:42

منبعث اشقى القوم عقبة بن ابي معيط فجاء به وطرحه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فمكث النبي ساجدا. انتم عارفين القذر والوسخ امعاء امعاء الجزور اللي هو الابل الصغيرة - [00:32:56](#)

فالقذر والوسخ ظل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فمكث ساجدا وصار القوم يتضحكون ويتمايلون حتى انطلق منطلق الى فاطمة. بنت محمد رضي الله عنها وهي جويرية جويرية يعني - [00:33:12](#)

جارية صغيرة مراهقة يعني بتعبير هذا الوقت او اقل من ذلك فجاءت فصارت تزيل هذا الوسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو عليهم ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم قال اتعرفون يا معشر قريش انما جئتمكم بالذبح وقال اللهم عليك - [00:33:33](#)

بعمرو بن هشام وبعتبة بن ربيعة وبشيبه بن ربيعة وبالوليد بن عتبة وبعتبة بن ابي معيط وبعمار بن الوليد. وحدد اقواما يقول ابن مسعود راوي الحديث ارأيتم جميعا صرعى في بدر - [00:33:55](#)

فهذا ربما اشد موقف حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. كان صاحبه من عقبة بن ابي معيط هذا وحقيقة يعني مما يمكن ان اذكره هنا آآ العلاقة عادة بين البنات وبين ابيها علاقة خاصة - [00:34:13](#)

ولذلك تقول العرب كل فتاة بابيها معجبة البطل الاول والرجل الاول والمثالي الكامل الاول في نظر كل ابنة في نظر كل بنت هو من ابوها فلذلك ان يهان ابوها هذا موقف شديد الصعوبة - [00:34:37](#)

عليها وعلى ابيها ايضا وانا ان كنت رويت هذا الموقف قبل ذلك فبين هذه الايام رزقت ببنت فسبحان الله كأني اشعر بهذا الموقف بشكل مختلف يعني حقا عاطفة الوالد نحو البنت عاطفة مختلفة - [00:34:59](#)

اتعرفون احد الشعراء كان يتمنى ان تموت ابنته قبله لماذا لكي لا تعاني من بعده ذل اليتيم ولا جفاء الاخ ولا فظاظة العم وله في هذا شعر جميل يقول فيه - [00:35:22](#)

اه يقول لولا اميمة لم اجزع من العدم لولا اميمة بنت لا اخاف من الفقر لا اخاف من الموت حتى لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اجب في الليالي حندس الظلم - [00:35:52](#)

يعني لم اتجول في الليل المظلم الشديد الظلمة. يعني لا اخرج في طلب المال لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اجب في الليالي هندس الظلم وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذو الرحيم - [00:36:10](#)

تهوى حياتي واهوى موتها فرقا والموت اكرم نزال على الحرم احاذر الفقر يوما ان يلزم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم اخشى فظاظة عم او جفاء اخ وكنت اخشى عليها من اذى الكلم - [00:36:38](#)

ومن يعني لابد انكم ادرتكم اناسا كبارا ماتوا وفي اولادهم بنات صغيرات. فما تكون الوصية غالبا تكون الوصية البنت صاحبنا الشاعر ده يروى عنه ان ابنته ماتت في حياته وكتب شعرا يقول يعني معناه انه صحيح انا زعلان - [00:37:07](#)

لكن انا كده مرتاح نبينا صلى الله عليه وسلم بشر. ولا ريب ان مثل هذا الموقف كان اشد موقف نزل به من اذى القرشيين واذى اهل مكة عليه. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:37:34](#)

لما يعني جاء عقبة بن ابي معيد قال اتدرون ما فعل هذا؟ وقص النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله هذا تمام فاذا يبقى فيما عدا هاتين الحاليتين كان لدينا - [00:37:56](#)

سبعون اسيرا من المشركين. طيب سبعون اسيرا من المشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه استوصوا بالاسرى خيرا فسيقوا الى المدينة وفرق الاسرى على بيوت الصحابة طبعاً لانه ما كانش فيه سجون في ذلك الوقت - [00:38:18](#)

نحن تكلمنا في مسألة السجون هذه في في مجالس ماضية فكان كل يعني اسير او اسيرين عند واحد من الصحابة. فقال استوصوا بالاسرى خيرا فينقل ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يكرمونهم يؤثرونهم على انفسهم - [00:38:37](#)

فاذا مثلاً كان هناك الخبز وكان هناك التمر وطبعاً العرب لان ارضهم مليئة بالتمر فالخبز كان احب اليهم من التمر فكان الصحابة يؤثرون الاسرى بالخبز ويجعلون لانفسهم التمر وهذا امر - [00:38:57](#)

تأثر به عدد من الاسرى فاسلموا بعد ان فدوا وفك اسرهم ولكن الان الاصل في معاملة الاسرى انه كان جيداً. ثم استشار النبي صلى

الله عليه وسلم اصحابه ما ترون فيه هؤلاء الاسرى - 00:39:20

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم له وزيران كبيران هما من تمام فاما ابو بكر فقال يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام - 00:39:39

تمام طيب فما ترى يا عمر؟ سيدنا عمر كان عنده رأي اخر قال لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكن ارى ان تمكنا منهم فنقتلهم - 00:40:05

فتمكن عليا من عقيل. عقيل اخو علي ابن ابي طالب. عقيل ابن ابي طالب كان في الاسرى وتمكنني من فلان. فلان هذا كان نسيباً لعمر فاقتله فان هؤلاء ائمة آ صناديد الكفر ورؤوس قريش - 00:40:22

تمام طيب في رواية وفي زيادات وان كانت لم تثبت قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلك يا ابا بكر كمثل من من في الانبياء كانت له كان له هذا الموقف من قومه - 00:40:45

اه ماذا قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. طيب مين بقى من الانبياء اشبه بسيدنا عمر سيدنا نوح قال ربي لا تذّر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - 00:41:05

ومثله ايضا سيدنا لما قال ربنا انك اتيت فرعون وزينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اية فالا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم تمام كان مع سيدنا عمر سيدنا عبدالله بن رواحة وكان معه سيدنا سعد بن معاذ ولكن جمهور الصحابة كان مع سيدنا

ابي بكر - 00:41:32

وقال سيدنا عمر فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى ايه الى مسألة الفداء. طبعاً سيدنا ابو بكر - 00:42:10

رأيه واضح انه الدولة الاسلامية دولة وليدة الدولة محتاجة الى المال والمال فيه قوة للمسلمين على الكفار وفيه كذلك انقاص من قوة الكفار الاقتصادية. والا فانه اصل خروج المسلمين كان لاعتراض القافلة. وهي وهو هدف اقتصادي - 00:42:24

وكذلك في هذه الفدية فرصة لهؤلاء ان يسلم سيدنا عمر نظرة اخرى وهو نظر الى هيبة الحكم هيبة الدولة تمام وهو ان المسلمين يعني ان ان تؤسس الدولة فيكون لها قوة ويكون لها هيبة. هذا مما يخذل ويضعف قلوب الناس عن ان يفكروا في مواجهة -

00:42:47

هذه الدولة فبالتالي صحيح الان لن يكون لدينا اموال لكن كسبنا ماذا كسبنا الهيبة كسبنا الخوف يا سيدنا الرعب الرهبة وهذا يوفر علينا فيما بعد معارك لانه دلوقتي لازم تبقى عارف لو دخلت في معركة مع المسلمين طبعاً وفق وفق وجهة نظر سيدنا عمر -

00:43:15

حاجة من اتنين ان قتلت في المعركة فشر قتلة. وان اسرت فشر قتلة برضه فيبقى ايه حسبة الدخول في مواجهة مع الدولة الاسلامية خطيرة حسبة خطيرة تمام طيب وفيما بعد - 00:43:39

نزل قول الله يعني خلاص سعى النبي صلى الله عليه وسلم في الفداء اعلنوا لكل واحد فدائه على قدر عنده من الغنى ومن المال. وعلى قدر مكانته لكن بعد هذا القرار نزل قول ربنا تبارك وتعالى ما كان لنبي - 00:44:00

ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق تمسكم فيما افضتم عذاب عظيم. اخذتم عذاب عظيم او افضتم عذاب عظيم - 00:44:22

فيه عذاب عظيم. تمام طيب يبقى الاية نصرت قول من اه فلما نزلت الاية قال عمر فقدمت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبيكان. فقلت ما يبكيكما فان وجدت بكاء بكيت احنا دلوقتي المفروض في انتصار - 00:44:45

وفي لحظات سعادة يعني فلما وجد النبي وابا بكر يبيكان قال فان وجدت بكاء بكيت والا تباكيت لبكائكما وهنا لفظة من شعور العام يعني للامة المسلمة الشعور الذي نقص في زماننا هذا - 00:45:09

تمام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارايت الى هؤلاء الاسارى لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة فكانت يعني اذا كانت

الاية وكان الله تبارك وتعالى يصحح رأي عمر رضي الله عنه - [00:45:31](#)

في مسألة الاسرى وفي مسألة انه الدولة في اول امرها في مبتدأ امرها لابد ان يكون لها من القوة والهيبة ونشر الرعب ما يمنع غيرها من ان ليجترئ عليها ويقتحم عليها - [00:45:51](#)

وهذا ابن خلدون له في المقدمة فصل جميل جدا يقول فصل في ان في ان القلم والسيف كلاهما الة لصاحب الدولة ما فيش دولة بتقوم الا على قوة عسكرية وعلى ايه؟ قوة ايضا علمية وفكرية واعلامية. القلم والسيف - [00:46:12](#)

ثم يقول ابن خلدون الا ان اهل هذه الدولة ما داموا في تمهيد امرها بحاجة الى السيف اكثر من حاجتهم الى القلم في مراحل التأسيس السيف اهم من القلم في مرحلة القوة والرخاء والتمكن والازدهار يبقى عندك قوة ناعمة - [00:46:36](#)
يبقى عندك قوة فكرية قوة اعلامية ماشي ده بعد ما توصل لايه؟ لتمهيد الدولة يقول لان لان القلم في هذه الفترة خادم بالسيف طبعا هذه سيرة الدول كلها هذه سيرة الدول كلها - [00:47:04](#)

كما يقول شوقي فقل لبان بقول ركن مملكة على الكتائب يبني الملك لا الكتب السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب تمام لكن لولا كتاب من الله سبق يعني ما ما معنى لولا كتاب من الله سبق - [00:47:25](#)

يعني طبعا هناك اقوال للمفسرين لكن التي يعني الاظهر منها والله اعلم انه لولا ان الله تبارك وتعالى لا يعذب احدا حتى يقيم عليه الحجة او حتى يؤرفه الحق لكان المسلمون قد مسهم عذاب عظيم الا ان المسلمين اجتهدوا - [00:47:54](#)

لأنهم لما علموا حل الغنائم جعلوا الاسرى ضمن هذه الغنائم وقاسوا عليها فاجتهدوا في المسألة ولم يكن قد نزل قول من الله تبارك وتعالى طيب فيما بعد لما قويت الامة ولما لما يعني تمكنت الدولة نزل قول الله تعالى في الاسرى - [00:48:16](#)

فاما منا بعد واما فداء في سورة محمد ولذلك لما سئل ابن عباس عن هاتين الايتين قال كان هذا في مبتدأ الامر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثر المسلمون نزل قوله تعالى فاما منا بعد واما - [00:48:37](#)

المن يعني الاطلاق بغير مقابل والفداء هو الاطلاق بالمقابل طيب ولكي لا ندخل في اشتباك فقهي فخلاصة حكم الاسلام في الاسرى انه على خمس سور تمام الخمسة سور كلها جائزة - [00:48:58](#)

ولكن يختار فيها الامام يعني اللي هو الحاكم الشرعي امير المؤمنين او امير الجهاد ما هو اوفق المصلحة في هذه اللحظة المن اللي هو الاطلاق بغير مقابل. الفداء الاطلاق بمقابل. الحبس - [00:49:21](#)

في السجن الاسترقاق طبعا هذا كان قديما الاسترقاق يعني اتخاذهم عبدا او القتل الخمس امور جائزة وانما يتعلقها يتعلق الامر بالمصلحة التي يقدرها المسلمون في ذلك الوقت. وبشكل عام يا جماعة - [00:49:41](#)

الخير عادت المسائل السياسية او الامور السياسية فيها مرونة واسعة في الفقه الاسلامي. لانه الامور السياسية دائما تتناوشها عديد من المصالح او العديد من المفاصد تمام فربما يكون لديك اسرى عند العدو ربما تكون الدولة الان في حاجة الى المال ربما تكون في

حاجة الى نشر الهيبة - [00:49:58](#)

ربما تكون في حاجة الى كسر العدو وكسر نفسه تمام؟ فهذه الامور مخير فيها الامام. ولذلك يؤمر المسلمون بالسمع والطاعة للامام الشرعي ده مهم يؤمر المسلمون بالسمع والطاعة للامام الشرعي - [00:50:25](#)

يعني كما ذكرت اظن في المجلس الماضي لا نريد ان يكون يعني ان يكون لنا رد فعل متطرف مقابل فيه غلو لغلو المداخلة لأ مسألة السمع والطاعة للامام وللأمير الشرعي دي مسألة ضرورية لا تستقيم الحياة الا بها - [00:50:44](#)

لانه طبيعي لا توجد سلطة ولا يوجد امير ولا يوجد امام الا ولديه من المعلومات ومن تقدير الامور ما لا يتيسر لعموم الناس ولو كان عند كل قرار سييسط عذره لكل الناس فربما فسد هذا القرار اصلا - [00:51:06](#)

او لو بسط عذره لكل الناس اليس معنى ليس هناك معنى لان يحكم اصلا ولو بسط رأيه لعموم الناس ثم خرج له من لا يفهم او من يرى نفسه اذكي واعلى واعلم - [00:51:24](#)

وانتم شايئين يعني لما حصل انحلال العلم يعني لما الفضائيات كثرت وفيما بعد لما المنتديات وفيما بعد مواقع التواصل الاجتماعي

انتم عارفين آ لا ادري الان من الذي قال اه لما اخترع احدهم المسدس - [00:51:42](#)

قال الان زال الفارق بين الشجاع والجبان كله هيضرب من بعيد تمام قياسا عليه كنت قرأت كلمة حكيمة والله لاخ على الفيسبوك ولا اتذكره. وليتني يعني اتذكره يقول اللي اخترع الفيسبوك قال لك الان زال الفارق بين الفيلسوف والحمار - [00:52:03](#)

وهي كلمة حكيمة جدا جدا الانصار كل من يستطيع ان يكتب يرى انه صاحب علم وصاحب عقل وصاحب رؤية وحتى اذا كتبت امامه فتوى فقهية دخل يعترض عليها وهو لا يتأهل ان يفهمها اصلا - [00:52:28](#)

وحصلت ضلالات كثيرة فالحاكم يا جماعة الخير لا يمكن اصلا ان يبسط يعني والحاكم الشرعي ارجع واقول لانه هذا امر مهم وفي غاية الاهمية. طيب تمام يبقى اذا هذا آ - [00:52:52](#)

هذا حكم الاسلام في الاسرى. طيب في الاسرى وقعت بعض المواقف التي ينبغي الاشارة اليها جاءت الانصار تعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفعوا فداء العباس بن عبدالمطلب - [00:53:11](#)

العباس ابن عبد المطلب هو ميين ما قرابته للنبي همه فقالوا له اجعل لنا فداء ابن اختنا اجعل لنا فداء ابن اختنا. طبعنا من يتذكر منكم كنا ذكرنا قبل ذلك - [00:53:30](#)

ان عبد المطلب عبدالمطلب امه كان اسمها سلمى بنت عمرو من بني النجار الانصار قرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي في نسل ابنتهم تمام فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه فيها معنى من الادب الرفيع - [00:53:50](#)
كانوا يمكن ان يقولون له ان يقولوا له اطرق لنا فداء من عمك ولكن في هذه الكلمة المجاوزة لا اقول مجاوزة ادب. اقول في حساسية عالية عند الانصار فجعلوها لهم فقالوا اجعل لنا فداء ابن اختنا - [00:54:20](#)

طبعنا سيدنا العباس كان رجلا صاحب مال فرفض النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحملون منه ولا درهما ومما يروى هنا ان العباس قررت عليه فدية على حسب غناه - [00:54:43](#)

وطبعنا والعباس كان اغنى بني هاشم رجلا العباس ده هو رجل الاعمال بتاع بني هاشم في مكة تمام امواله كثيرة وله في السيرة قصص عديدة في هذا تمام؟ فقال امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:58](#)
لا مال عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بالمال الذي جعلته عند ام الفضل وقلت لها ان حصل شيء فهذا للفضل وهذا لقسم وهذا وقال اشهد انك رسول الله - [00:55:21](#)

طبعنا هذه الرواية فيها ضعف. انا ذكرت لكم ان العباس رجل مختلف في اسلامه. هل اسلم قبل بدر هل اسلم بعد بدر المؤكد انه اسلم واعلن اسلامه قبيل فتح مكة - [00:55:41](#)

الذين يثبتون اسلامه قبل بدر او بعد بدر الذين يثبتون اسلامه قبل بدر يقولون كان مسلما يكتنم اسلامه وكان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم والذين يقولون اسلم بعد بدر عمدتهم هذه الرواية - [00:55:57](#)
تمام والمؤكد انه اسلم عند فتح مكة تمام فاذا سيدنا العباس اه يعني حملة النبي صلى الله عليه وسلم على ان يفدي نفسه ويفدي من كان معه لان كان معه في الاسر ايضا اثنين من - [00:56:14](#)

ابنائي اخويه لذلك يقال دفع العباس مائة اوقية ذهباً وان كانت يعني اختلفوا في آ اختلفت الرواة في آ قيمة هذا الفداء طيب وفي الاسرى نزل قول الله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم - [00:56:36](#)
خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم العباس رضوان الله عليه يقول قد ابدلني الله خيرا مما اخذ مني وارجو المغفرة منه لانه فيما بعد سيدنا العباس يعني سيدنا العباس الى موته كان رجلا غنيا وافر الغناء وفيما بعد ايضا فتح على المسلمين وكان يأخذ من الغنائم - [00:57:00](#)

طيب وممن كان في الاسرى ايضا ذكرناه في المجلس قبل الماضي ابو عزيز اخو مصعب بن عمير ابوه عزيز بن عمير فهذا افادته امه باربعة الاف ايضا وفيما بعد اسلم ابو عزيز - [00:57:24](#)

ومن من المواقف الجميلة في مسألة الاسرى هذا اسر في هذه المعركة سهيل بن عمرو نحن ذكرنا سهيل بن عمرو لما رأته السيدة

سودة بنت زمعة قالت له ابا يزيد اعطيتم بايديكم اما كنتم - 00:57:46

اه قتلتم خيرا لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحرضين لان هي قلنا انها كانت زوجة اخيه قبل النبي السكران ابن عمرو سهيل بن

عمرو اسر تمام وحصل موقوفان لطيفان في آآ اسره هذا. الموقف الاول - 00:58:02

جاء صديقه مكرز ابن حفص وصار يفاوض على فديته تمام ولما انتهى من مفاوضة المسلمين على فديته وصلوا الى اتفاق طيب هات

المال قال اجعلوا رجلي مكانه ثم يذهب هو فيأتي بفدائه - 00:58:24

يعني راجل كان صديقا وفيما وكان شهما صاحب مروءة ما عهوش فلوس فماذا فكر؟ فكر ان هو يروح ويتفاوض علشان نوصل للسعر

وبعد ما نوصل للسعر سيرهن نفسه هو ويجعل نفسه اسيرا مقابل ان يذهب سهيل ابن عمرو ويأتي بفدائه - 00:58:46

تمام طيب الامر الثاني وهذا روي آآ بسند حسن ان سيدنا عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله هذا سهيل بن عمرو ده خطيب قريش

بمصلحتنا المعاصر المتحدث الاعلامي - 00:59:07

تمام راجل فصيح بليغ يستطيع ان آآ يسحر اعين الناس اذان الناس فاذن لي يا رسول الله ان انزع فنيته السنتين الامامية انزعهما

سيدلي لسانه يعرف ينطق اغلب الحروف فلا يقوم خطيبا. العرب كانت تنفر من اللي مش عارف يتكلم - 00:59:28

احنا احنا قلنا قبل كده العرب كانت تحتفل اذا ولد فيها شاعر وعبد الملك بن مروان فيما بعد كان يقول آآ انما آآ يعني يزعجني او آآ

يؤذيني التكلف تكلف - 00:59:59

تجنب اللحن يعني عبد الملك بن مروان كان بيتعب لما واحد خطيب يركز في الضمة وفي الكسرة وفي لان العرب كانوا يفعلون هذا

سجية. طبعا احنا حالنا منهار الان يعني ما - 01:00:18

يعني قصدي اقول اخطب خطيب في عصرنا الان لو بعث في زمنهم لرجموه بالحجارة اللي هو آآ انت هتمشي بعيد يعني فسيدنا عمر

الراجل ده اللي هو برضه بمثابة اعلامي وقناة فضائية فرصة ان احنا ايه - 01:00:36

نحرمه من طبعا انا قلت لك الاعراب لو طلعت الحرف من غير مخرجه وقعت خلاص يعني فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان

يفعل هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا امثل - 01:00:54

لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا وفي رواية هذه عند ابن ابي شيبة مرسله وفي رواية الحاكم قال لعل الله ان يريك منه موقفا

يسرك تمام وفيما بعد - 01:01:07

فيما بعد بعد فتح مكة اسلم سهيل بن عمرو واستأمن له ولده النبي صلى الله عليه وسلم ولما ارتد بعض اهل مكة بعد وفاة النبي

صلى الله عليه وسلم كان سهيل بن عمرو ممن قام فيهم خطيبا وكان من اسباب - 01:01:26

تثبيتهم على الاسلام تمام فهذا سهيل بن عمرو. طيب وكذلك مما وقع في اه مسألة الاسرى هذه قول النبي صلى الله عليه وسلم لو

كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء التنتى لو هبتهم - 01:01:44

يعني المطعم بن عدي نحن ذكرنا له عدد من المواقف منها دخول النبي صلى الله عليه وسلم في جواره لما رجع من الطائف ومنها انه كان احد الخمسة

الذين ساهموا في شق الصحيفة صحيفة الحصار - 01:02:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ له هذا الموقف وقال لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء التنتى لو هبتهم اياه وهو درس

يعلمنا ايضا في ضرورة وزن الرجال وفي حتى اهل الباطل وحتى اهل الكفر - 01:02:18

بعض الشر اهون من بعض وهذا يعود بنا الى ما كنا قلناه في صدر هذا المجلس في مسألة العداوة التي تتفاوت ومراتب العداوة تمام؟

فكان هذا كان هذا مثالا في وفاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:35

ولكن فيه ايضا مثال على ان جهاد المسلمين لم يكن جهادا من اجل المال يعني الذين يجاهدون من اجل المال يا جماعة لا يمكن ان

يخرج منهم كلمة كهذه. لو كان فلان حي وتشفع في هؤلاء لاعطيهم اياه - 01:02:54

وهذا امر سيتضح معنا ان شاء الله بعد قليل ومن اكثر المواقف المؤثرة التي كانت في الاسر انه كان من بين الاسرى ابو العاصي ابن

الربيع ابو العاصي بن الربيع هذا هو - 01:03:13

زوجوا السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا احنا قلنا يا جماعة بنات النبي كم كم بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة من ومن زينب وهي الكبرى. مم - [01:03:28](#)

رقية ام كلثوم فاطمة. جميل. هؤلاء هم الاربعة لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت زينب قد تزوجت بابي العاصي ابن الربيع وكانت رقية وام كلثوم قد عقد عليهما ابن ابي لهب - [01:03:48](#)

اولاد عمهما تمام لكن لم يدخلها بهما يعني عقد فقط فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من اجراءات ابي لهب لصد النبي صلى الله عليه وسلم ولايذائه ان امر ولديه بتطبيق ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:11](#)

يبقى اذا عادة رقية وام كلثوم فلم مطلقتان بهذا الشكل اما فاطمة فكانت صغيرة فابو العاص بن الربيع كان زوج زينب بنت محمد رضي الله عنه. ابو العاص لم يكن طبعاً هو كان يحب زينب زوجته وكانت زوجته زينب تحبه - [01:04:34](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يثني على خلقه الحسن وكان مجتنباً هذه المسألة مسألة عداوة النبي صلى الله عليه وسلم رغم انه من بني عبد شمس الذين زعيمهم من - [01:04:55](#)

عتبة ابن ربيعة يعني قصدت القول انه كان من القوم الذين كانوا في صدر عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه تجنب هذا ولما اريد منه ان يطلق زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال زوجي لا ابغي بها بدلاً. رفض ان يطلقها - [01:05:11](#)

زينب رضي الله عنها وقصة السيدة زينب حقيقة من القصص المؤثرة للغاية. طب طبعاً الان لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم لم تستطع هي ان تهجر وبقيت في مكة - [01:05:31](#)

تحت زوجها ابي العاص بن الربيع ابو العاص خرج في هذه الموجة موجة بدر واريد ان تتخيل الان ماذا كان يكون موقف زينب يعني لو ان كل امرأة لو ان كل رجل يعني تصور ان يكون مكان زينب رضي الله عنها - [01:05:46](#)

الان المعركة تجري بين من ومن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مسلمة وبين زوجها التي تحبه ابو العاص ابن الربيع انجلت المعركة على افضل نتيجة ممكنة يعني هي - [01:06:07](#)

لو انك قدرت الامر هي اما ان تكون ارملة واما ان تكون يتيمة يعني اما ان تفقد اباها واما ان تفقد زوجها لكن المعركة انجلت على افضل نتيجة انه انتصر ابوها - [01:06:26](#)

اسر زوجها طيب فارسلت في فدائه بقلادة كانت عندها وهذه القلادة كانت قلادة خديجة اهدتها اياها في يوم زواجها ادخلتها بها على ابي العاص فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قلادة خديجة - [01:06:38](#)

رق لها رقعة شديدة طلب من صحابته هذا الطلب الحيي ان اردتم ان رأيتم ان تردوا عليها قلاذتها وتطلقوا لها اسيرها فافعلوا هذا طلب حيي من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ يمن على ابي العاص - [01:07:06](#)

بدون فداء لما رأى قلادة خديجة رضي الله عنها قصة النبي مع خديجة هذه لا يمكن تمر عليها الا آآ ويداخلك منها رقعة خديجة احنا احنا دلوقتي في سنة كام هجرية؟ - [01:07:33](#)

اتنين هجرية يعني بين بين ذلك الوقت وبين وفاة خديجة كم سنة ممتاز خمس سنوات تمام فهذا مما حصل. طيب وفي الاسر ايضا من مواقف الاسر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء من لا مال عنده - [01:07:50](#)

ويحسن الكتابة ان يعلم عشرة من ابناء الانصار الكتابة وكان هذا ايضا من يعني ان صح التعبير او استخدمنا التعبيرات المعاصرة اول ايه اه نقول اول بعثة علمية مثلاً واول اجراء تتخذه الدولة في - [01:08:12](#)

يعني تجييب وتوظيف ادواتها في نشر التعليم والقراءة والكتابة بين آآ ابنائها طيب ومن لم يكن له مال ولا كان يعرف الكتابة اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم منا بغير فداء - [01:08:35](#)

ومن اشهر هؤلاء رجل تعيس الحظ بئس اسمه ابو عزة ابو عزة الجمحي الشاعر هذا رجل شاعر وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسر توسل للنبي صلى الله عليه وسلم ببناته وبفقره - [01:08:56](#)

تمام في في شخصيات كده في هذه الحياة حقيقة والله في واحد منافق تطوعا يعني هو مش كسبان من النظام القائم حاجة بس

شغال لجان الكترونية متطوع هو حاسس ان هو وطني - [01:09:23](#)

او مسلا واحد يشجع الكورة ومحترق يموت نفسه واعصابه وتبوز ضغطه يرتفع يكسر التلفزيون مع ان اللي بيلعبوا كورة دول مجموعة ميلنرات لو كسبوا كسبانين ملايين ولو خسروا كسبانين ملايين - [01:09:40](#)

وهو آآ يعني لا يعود عليه هذا لا بخير ولا بنفع فهو في طيب ابو عزة هذا فقير لا مال عنده ولا حتى عارف قراءة وكتابة وطالع يحارب ولا يذكر له موقف في الحرب واسر - [01:09:57](#)

طيب كويس كده كويس توسل للنبي ببناته فاطله النبي عايز حاجة ثاني المفروض دلوقتي يعمل ايه اه اطلقه النبي وقطع عليه عهدا الا يهجو مرة اخرى ابو عزة قال له بس كده يا سلام وراح كمان ايه قال شعرا يمدح به سماحة النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:10:19](#)

عاد الى مكة وفي غزوة احد استنهضه الكفار لكي يخرج يا جماعة والله انا متفق مع محمد انه لا اهجو ولا احرض عليه ولا اسعى في حربي ما سحرك محمد انت بقى يعني ايه ما بقتش وطني - [01:10:45](#)

ونسيت اهلك بعث نفسك بكام ؟ والكلمتين التعبانين دول. راح طالع معهم ثاني في احد وبرضو اشتغل شعر واشتغل حرب فاسر مرة اخرى في احد اه قال له يا محمد امن يا محمد - [01:11:04](#)

النبي ماذا قال له قال لا والله لا تمسح عارضيك بمكة يقول خدعت محمدا مرتين لا تمسح عارضيك يعني لا تقف موقف التباهي والتفاخر وتقول ايه خدعت محمدا مرتين لا يلدغ المؤمن من - [01:11:25](#)

جحر مرتين وقتله يعني صلوا على النبي لابد من لابد من توازن بين الحلم والعفو وبين الحزم يعني النبي رحمة للعالمين. النبي الرؤوف النبي عفو حلو جميل لكن الان انت عفوت عن احدهم مرة - [01:11:49](#)

فنكت بهذا العهد العفو مرة ثانية ده اسمه عفو. اسمه حلم رحمة لا هذا اسمه تفريط هذا اسمه سوء خلق فلذلك حقيقة احد ما تنكب به او احد ما ينكب به المسلمون الان - [01:12:19](#)

وما تنكب به كثير يعني انه انت تشعر ان آآ كثير من المسلمين عندهم فائض في التسامح للمجرمين قائد في فائض اللي هو هذا لم يعذب مرة لم يقتل مرة - [01:12:42](#)

لم يسرق يعني تلاقي الواحد حكم ثلاثين سنة خرب البلد وبعدين طلع قال لك انا والله ابن البلد واحب اموت على البلد واحب اعيش اعيش في البلد تلاقي الدنيا قلبت وآآ - [01:12:57](#)

وارحموا عزيز قوم ذل انا اتمنى ان نتخلص من هذه السذاجة شوفوا يا جماعة النبي الذي هو ارحم الناس بالناس الذي سماه الله رحمة للعالمين قتل في بعض الاحيان هتيجي انت - [01:13:09](#)

تظن نفسك احلم اراف ارحم احكم من النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جماعة؟ طيب وممن اطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم وهب ابن عمير ابن وهب نحن ذكرنا قبل ذلك ان عمير بن وهب كان قد جاء في اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:36](#)

بعد مؤامرة دبرها مع صفوان ابن امية واخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منه مع صفوان فاسلم ورجع الى مكة ونادى باسلامه وقال لا اترك موطننا اذيت فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا نصرته فيه - [01:14:07](#)

اكراما له اطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ولده وهبة ابن عمير ابن وهب وايضا وهب هذا قد اسلم فيما بعد تمام طيب ما بقي في هذا يا جماعة - [01:14:23](#)

حقيقة اه من الامور التي الجيدة التي يمكن الاشارة اليها هنا اه كان الشيخ شهاب البديري رحمه الله له كتاب اسمه غزوة بدر كما تراها وهذا الكتاب ذكر فيه امرين احب ان نطلع عليهما - [01:14:41](#)

جمع عدد من اسلم من اسرى بدر فجمع منهم ثمانية عشر. هو المؤكد انهم اكثر من ذلك لكن لانه هؤلاء الثمانية عشر كان لهم قصص في اسلامهم وذكروا في مواقف اخرى من السيرة عرفنا فيها انهم اسلموا - [01:14:58](#)

فيعني نسبتهم آآ يعني نستطيع ان نقول كانوا تمتناشر من سبعين فتعتبر نسبة كبيرة من نسبة الاسرى ومن الالتفاتاته الجيدة ايضا

انه حسب عدد من ماتوا من بني مخزوم مخزون اللي هم قوم من - [01:15:17](#)

ابو جهل تمام فاذا بهم ستة وعشرين قتيل في بدر مع ان ستة وعشرين قتيل يعني حوالي سبعة وثلاثين في المية يعني اكثر من الثلث بينما اصلا مشاركتهم في الغزوة على اقصى التقديرات انهم كانوا مية وتمانين واحد يعني تمتاشر في المية - [01:15:36](#) يعني كانوا اقل من الخمس لكن قتل منهم اكثر من الثلث وهذا من شؤم ابي جهل عليهم وفيه اصدق قول ربنا تبارك وتعالى يقدم

قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد - [01:15:59](#)

ويا جماعة يعني احيانا الواحد فينا قد يبتلئ بان يكون يعني شيخ العائلة ولا شيخ القبيلة ولا يعني الذي يقود زمامه في اي شكل من الاشكال الاجتماعية الان واحد كابي جهل - [01:16:19](#)

هذه فتنة وهذه محنة لانه حقيقة الذي يسلم قياده لمثل هذا انما يسلم قياده لفرعون وشبيهه بفرعون وقلنا قبل ذلك ونكرر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة - [01:16:36](#)

ان احسن الناس احسن وان اساءوا اساء ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم تمام طيب هنا نحتاج حقيقة ان نتوقف وقفة قصيرة ان شاء الله لا تطول مع سورة الانفال - [01:16:55](#)

وانا اتمنى ان تقرأوا سورة الانفال قراءة من يشعر انه كان في غزوة بدر وان كنت مرشحا تفسيرا فارشح ان تقرأها من آ كتاب الظلال شيخ الشهيد سيد قطب رحمه الله ابدع في تفسير هذه السورة - [01:17:16](#)

سورة الانفال يا جماعة الخير انا الان اضيئ فيها اضاءات عامة لكي نبصر فيها بعض امور اهم ما ركزت عليه سورة الانفال اهمية

تماسك المجتمع المسلم والتحذير من فتنة المال. المال - [01:17:36](#)

فتنة المال المال بشكل عام يوغر الصدور وهذه مسألة اكيد كلنا عرفناها وجربناها تمام؟ عدد الاصدقاء الذين كانوا في غاية الصداقة.

فلما دخلوا شراكة حصل ايه اه ولذلك اعرف كثيرا من الناس يتجنب ان يشارك صديقه او حبيبه او حتى اخاه في المال - [01:17:58](#) وكم من اخ واخيه واخوه هو اخيه بقى افسد بينهما النزاع على الميراث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ما الفقر اخشى عليكم

ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا - [01:18:27](#)

فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم العشاء طيب ننجز سريعا ان شاء الله. بس اوصيكم بقراءة السورة والتركيز فيها هنا ربنا تبارك وتعالى بمجرد استغفر الله. ربنا تبارك وتعالى يعني حين نبت في المجتمع المسلم نزاع ولو بسيط على المال نزلت السورة

تقول الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا - [01:18:46](#)

ذات بينكم السورة تظل تذكر بالرابطة بين المؤمنين وبفتنة المال وباهمية تماسك المجتمع المسلم هذا طيف عام في السورة تمام؟

اسمعوا مثلا يعني بداية السورة الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [01:19:24](#)

اخر السورة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية اللي بعدها والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه فكن - [01:19:48](#)

فتنة في الارض وفساد كبير تمام؟ طيب والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا يبقى المؤمنون حقا في اول السورة الذين يصلحوا ذات بينهم - [01:20:06](#)

وهنا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين اووا ونصروا والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله التماسك الاجتماعي والتنبية الى مسألة الرحم - [01:20:28](#)

ولذلك تجد في السورة ايضا والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم طيب وفي اية اية تحذر من فتنة المال. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [01:20:51](#)

اعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ومن الايات التي تحذر ايضا في شأن المال. اية الاسرى ما كان لنبي ان

يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريدون - [01:21:13](#)

عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لانه الامة ما ينفعش في بدايتها وفي تمهيد امرها تبقى مهتمة بامر المال ومهتمة بامر

السبي وامر الفداء لان هذا يضعف هذه الطاقة الايمانية والطاقة الجهادية لدى الامة بالذات في بداية امرها - [01:21:32](#)
تمام طيب ومنهم ومن هذه الايات ايضا التي تتكلم عن فتنة المال وتتكلم عن التماسك بين المجتمع المسلم الايتان في الاول وفي
الآخر هذه الاشارة قول ربنا تبارك وتعالى في اول السورة اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة - [01:21:55](#)
رزق كريم يشير ربنا تبارك وتعالى الى ان هذا الايمان وهذا المجتمع المؤمن سيرزقه الله تبارك وتعالى فوق الدرجات وفوق المغفرة.
ايضا رزقا كريما. وايضا في آخر السورة تتكرر فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. آآ قوله تبارك وتعالى والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم - [01:22:18](#)

هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم طيب وقوله تبارك وتعالى ايضا في الغنيمة فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله
غفور رحيم يبقى الصورة تحرص على بقاء المجتمع متماسك - [01:22:47](#)
متماسك من حيس نأخذ منهم المال اصلا علشان نذكرهم باصلاح ذات البين. نحذرهم من فتنة المال. نحذرهم بنعمة الله في التأليف
بين قلوبهم نحذرهم بنعمة الله في الهجرة والجهاد وبنعمة الله في الايواء والنصرة - [01:23:05](#)

وهؤلاء لهم عند الله ايضا رزق كريم تمام طيب كذلك مما يرد في سورة الانفال معنى جميل جدا وهو ربنا تبارك وتعالى ذكر مرتين
اولئك هم المؤمنون حقا مرة في اول السورة ومرة في آخر السورة - [01:23:21](#)
المرة التي في اول السورة اغلبها امور في النفس وفي المجتمع داخليا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - [01:23:42](#)
مؤمنون حقا في آخر السورة نجد المؤمنون حقا لهم وصف آخر وهو وصف الجهاد والهجرة والنصرة المؤمنون حقا ذكروا هنا بهذه
الصفات وذكرنا هنا بهذه الصفات فاذا لا يمكن يا جماعة الخير ان ينقسم الايمان - [01:24:02](#)

الايمان كما فيه عبادات وكما فيه امور نفسية. وكما فيه خشية لله فيه ايضا عمل. في الواقع. فيه جهاد فيه نصره فيه ايواء
للمهاجرين كلاهما جعله سماه ربنا تبارك وتعالى الايمان الحق - [01:24:25](#)
تمام وكذلك مما يأتي في سورة الانفال ان الجهاد حياة وان الجهاد هداية وذلك قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم دعاكم لما - [01:24:47](#)

يحييكم ما هو الذي يحييكم الجهاد في سبيل الله وانتبهوا يا معشر المؤمنين انكم اذا لم تفعلوا هذا سيعمكم الله بعقاب واتقوا فتنة لا
تصيب الذين ظلموا منكم خاصة الفتنة والعقاب حين يقع - [01:25:13](#)
يشمل الظالم ويشمل من كان تحت هؤلاء هؤلاء الظالمين. الفتنة لا تصيب الظالمين وحدهم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او
ليوشكن الله ايه؟ ان يعمكم بعذاب من عنده يعمكم ان وقول نبينا صلى الله عليه وسلم اذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم
فقد - [01:25:36](#)

وودع منهم لا خير فيهم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واما الهداية ففي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم - [01:26:05](#)

وتشير ايضا السورة الى انه الجهاد الاسلامي جهاد اخلاقي رفيع. لانه جهاد لا يتعلق بالاموال لا يتعلق بالمكاسب والا فالمؤمن يجاهد
وقد نزعته منه ينزع منه الانفال فيسلم ويستسلم لله تبارك وتعالى - [01:26:24](#)

بقيت امور بسيطة نكملها ان شاء الله في المجلس القادم الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء - [01:26:43](#)

جيل على خطى السابقين - [01:26:58](#)